

عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا وموقف الإسلام
منها: دراسة مقارنة

عمر صالح عبد النعيم هيلات

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في دراسة العقيدة والأديان

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

سبتمبر ٢٠٢٣

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات، فقد أشرت إلى مصدرها في هامش الرسالة.

التاريخ:

التوقيع:

الاسم: عمر صالح عبد النعيم هيلات

الرقم الجامعي: ٣٢٠٢٤٩٤

العنوان: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الإهداء

إلى فضيلة الوالد والسند والمعلم الذي لولاه بعد الله عزوجل كان قائما بكل ما أحتاج إليه وأنا لا أفكر في شيء ما حصلت علما

إلى فخر النساء وبسمة الثغر إلى أمي الفاضلة المربية والمؤدبة وصاحبة الدعوات اللطيفة

فلهما من الله تعالى خير الجزاء في الدارين

أهدي هذا البحث المتواضع

راجياً من المولى عزوجل القبول والفلاح

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ [لقمان: ١٢]

أحمد الله تعالى المتفضل على عباده بالنعم والعطاء حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات والأرض وملئ ما بينهما على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه عزوجل.

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى مشرفي الفاضلين الدكتور محمد محضار بن عبد المطلب والأستاذ يسري أحمد على إشرافهما ومساعدتهما المتواصلة لي حتى أنجزت هذا البحث.

وأشكر كذلك لجنة مناقشة الكيوتي الممثلة برئاسة الدكتور الفاضل كمال الدين نور الدين والممتحنين الفاضلين الدكتور نجيب الشيخ والدكتور محمد نصيف.

كما أشكر والدي الحبيب صالح هيلات ووالدي الحبيبة فاطمة هيلات على مساعدتهما لي في حياتي، وتشجيعهما وحثهما لي في طريق طلب العلم.

كما أشكر أخواتي الحبيبات على وقوفهن معي وتشجيعي على الصبر والجد في طلب العلم، وأشكر أيضا إخوتي وأصدقائي وكل من ساهم في الآراء والاقتراحات.

ولا أنسى شيخي ومعلمي محمد أبو مالك الأزهرى المصرى الذى كان لي سندا في غربتي والذي لا يمل من نصحي وإرشادي إلى الطريق القويم.

ABSTRAK

Orang Yahudi percaya bahawa Kitab Yeremia adalah salah satu kitab perundangan yang keasliannya dipercayai. Dalam erti kata lain bahawa ia diwahyukan oleh Allah SWT. Disebabkan oleh itu, mereka percaya tidak mungkin berlaku sebarang kesilapan dalam kitab ini berkenaan dengan perkara akidah dan keimanan, terutamanya dalam perkara yang berkaitan dengan zat dan sifat-sifat ketuhanan. Maka persoalannya, adakah orang Yahudi menisbahkan kepada Allah SWT zat yang lain selain dari zatNya yang mulia dalam kitab Yeremia itu? Juga, adakah dalam kitab ini mereka ada menisbahkan kepada Allah SWT sifat-sifat kekurangan atau tidak? Dan apakah sebenarnya kepercayaan mereka tentang zat dan sifat-sifat Allah SWT yang terkandung dalam Kitab Yeremia ini? Adakah terdapat persamaan atau perbezaan antara kepercayaan Yahudi dan Islam mengenai zat dan sifat-sifat ketuhanan yang di sebut dalam kitab tersebut? Justeru, kajian ini bertujuan untuk menganalisis topik mengenai zat dan sifat ketuhanan yang terkandung dalam Kitab Yeremia, dan pandangan Islam terhadapnya. Kajian ini juga menjelaskan mengenai persamaan dan perbezaan zat dan sifat-sifat Allah SWT menurut kepercayaan Yahudi dan Islam. Kajian ini dijalankan dengan menggunakan metode kajian berikut: menggunakan kaedah analisis, kaedah perbandingan, dan kaedah induktif. Hasil kajian ini mendapati bahawa dalam Kitab Yeremia Allah SWT digambarkan sebagai suatu objek berjisim yang mempunyai jasad, dan tidak menggambarkanNya dengan sesuatu yang mensucikan zat dan sifat-sifat Allah SWT dari kekurangan. Selain daripada itu, kepercayaan orang Yahudi tentang zat dan Sifat Allah SWT ini merangkumi tiga perkara utama: iaitu, akidah tajsim, akidah umat pilihan Tuhan, dan akidah kebapaan. Pandangan Islam mengenai zat dan sifat-sifat Allah SWT adalah mensucikan Allah SWT dari sebarang kekurangan, ini berbeza dengan Yahudi yang menyamakan Allah SWT dengan makhluk dan mensifatkanNya dengan sifat-sifat kekurangan. Kitab Yeremia ini sebenarnya telah diselewengkan oleh orang Yahudi terdahulu. Kajian ini mencadangkan perkara-perkara berikut: Perlu mendalami kajian tentang akidah kepercayaan Yahudi, meneruskan usaha-usaha kritikan terhadap kitab suci Yahudi dan agama-agama lain, menjelaskan pegangan akidah Islam sebenar yang mensucikan zat dan sifat-sifat Allah SWT dari penyerupaan dengan makhluk, dan meneruskan usaha bagi menyebarkan akidah Islam sebenar serta menjelaskan perbezaannya dengan akidah agama lain.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا وموقف الإسلام منها، وتوضيح التشابه والاختلاف في الذات والصفات الإلهية بين العقيدتين اليهودية والإسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المناهج التالية: المنهج التحليلي، والمنهج المقارن، والمنهج الاستقرائي. حيث تكمن مشكلة الدراسة في التالي: هل نسب اليهود لله عزوجل ذات غير ذاته المقدسة في سفر إرميا؟ وهل نسبوا لله عزوجل صفات نقص في هذا السفر أم لا؟ وما هي عقائدهم في الذات والصفات الإلهية التي نسبوها لله عزوجل في سفر إرميا؟ وهل يوجد اتفاق أو اختلاف بين العقيدتين اليهودية والإسلامية في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا؟ وقد خلصت الدراسة إلى أن صورة الإله في سفر إرميا صورة مجسمة ليست منزهة لذات الله تعالى وصفاته، وأن عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية مشتملة على ثلاثة عقائد وهي: عقيدة التجسيم، وعقيدة شعب الله المختار، وعقيدة الأبوة، وأن موقف الإسلام من هذه الصفات التنزيه لله عزوجل بخلاف اليهود الذين وصفوا الله عزوجل بصفات التشبيه والنقص، كما أن سفر إرميا حُرّفَ وُبدِّلَ من قِبَل اليهود. وقد أوصت الدراسة بالتعمق في دراسة العقائد اليهودية، ومتابعة نقد الأسفار المقدسة عند اليهود وأصحاب الملل الأخرى، وإبراز موقف العقيدة الإسلامية من تنزيه الذات والصفات الإلهية، ومواصلة الجهود للعمل على نشر العقيدة الإسلامية وتوضيح الفرق بينها وبين العقائد الأخرى.

ABSTRACT

This study aims to analyze the self and the divine attributes contained in the book of Jeremiah and the position of Islam towards it, and to clarify the similarities and differences in the self and divine attributes between the Jewish and Islamic faiths. Where the problem of the study lies in the following: Did the Jews attribute to God the Mighty and Sublime a being other than his holy self in the book of Jeremiah? Were they attributed to God the Mighty and Sublime attributes of deficiency in this travel or not? And what are their beliefs about the Divine Self and attributes that they attributed to God the Mighty and Sublime in the Book of Jeremiah? Is there an agreement or a difference between the Jewish and Islamic beliefs regarding the Self and the divine attributes mentioned in the Book of Jeremiah? The study concluded that the image of God in the Book of Jeremiah is a holographic image that is not a perfect image of the essence of God Almighty and His attributes, and that the belief of the Jews in the Essence and Divine Attributes includes three beliefs: the belief in anthropomorphism, the belief in God's chosen people, and the doctrine of paternity, and that Islam's position on these attributes is exaltation. God, the Mighty and Sublime, unlike the Jews who described God, the Mighty and Sublime, with attributes of similitude and inferiority, just as the Book of Jeremiah was distorted and altered by the Jews. The study recommended an in-depth study of Jewish beliefs, follow-up criticism of the sacred scriptures of Jews and people of other sects, highlighting the position of the Islamic faith on self-dishonoring and divine attributes, and continuing efforts to spread the Islamic faith and clarify the difference between it and other faiths.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	ABSTRAK
و	الملخص
ز	ABSTRACT
ح	فهرس المحتويات
١	الفصل الأول
١	١٠١ التمهيد:
٣	١٠٢ خلفية الدراسة:
٤	١٠٣ مشكلة الدراسة:
٧	١٠٤ أسئلة الدراسة:
٧	١٠٥ أهداف الدراسة:
٧	١٠٦ أهمية الدراسة :
٨	١٠٧ حدود الدراسة:
٨	١٠٨ منهج الدراسة:
٩	١٠٩ مصطلحات الدراسة :
١٣	١٠١٠ الدراسات السابقة:
٢٤	١٠١١ المناقشة:
٢٦	الفصل الثاني
٢٦	التعريف بإرميا وسفره

٢٦	المبحث الأول: إرميا، حياته وعصره ومكانته:
٢٦	٢،١،١ المطلب الأول: اسمه ونسبه.....
٢٨	٢،١،٢ المطلب الثاني: حياته وعصره.....
٣٠	٢،١،٣ المطلب الثالث: مكانة إرميا
٣١	٢،٢ المبحث الثاني: سفر إرميا، لغته ونسبته ومكانته ومحتوياته:
٣١	٢،٢،١ المطلب الأول: اللغة التي كتب بها.....
٣٤	٢،٢،٢ المطلب الثاني: نسبه إلى إرميا.....
٣٥	٢،٢،٣ المطلب الثالث: مكانة السفر عند اليهود والنصارى
٣٦	٢،٢،٤ المطلب الرابع: محتويات سفر إرميا.....
٣٨	الفصل الثالث
٣٨	عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا.....
٣٨	٣،١ المبحث الأول: الإله كما يصوره سفر إرميا.....
٣٨	٣،١،١ المطلب الأول: الصورة المادية للإله في سفر إرميا.....
٤٠	٣،١،٢ المطلب الثاني: الصورة المعنوية للإله في سفر إرميا
٤٣	٣،٢ المبحث الثاني: الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا.....
٤٣	٣،٢،١ المطلب الأول: الذات الإلهية الواردة في سفر إرميا.....
٤٦	٣،٢،٢ المطلب الثاني: الصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا:
٥٢	٣،٣ المبحث الثالث: عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا.....
٥٢	٣،٣،١ المطلب الأول: عقيدة التجسيم الواردة في سفر إرميا:.....
٥٤	٣،٣،٢ المطلب الثاني: عقيدة الشعب المختار الواردة في سفر إرميا:
٥٦	٣،٣،٣ المطلب الثالث: عقيدة الأبوة الواردة في سفر إرميا.....
٥٧	الفصل الرابع.....
٥٧	المقارنة بين العقيدتين اليهودية والإسلامية في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا.....

٥٧	٤،١	المبحث الأول: موقف العقيدة الإسلامية من صورة الإله الواردة في سفر إرميا
٥٧	٤،١،١	المطلب الأول: موقف العقيدة الإسلامية من الصورة المادية للإله في سفر إرميا
٦٠	٤،١،٢	المطلب الثاني: موقف العقيدة الإسلامية من الصورة المعنوية للإله في سفر إرميا
٦١	٤،٢	المبحث الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين العقيدتين اليهودية والإسلامية في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا
٦١	٤،٢،١	المطلب الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين العقيدتين اليهودية والإسلامية في الذات الإلهية الواردة في سفر إرميا
٦٦	٤،٢،٢	المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين العقيدتين اليهودية والإسلامية في الصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا
٧٧	٤،٣	المبحث الثالث: موقف العقيدة الإسلامية من عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا
٧٧	٤،٣،١	المطلب الأول: موقف العقيدة الإسلامية من عقيدة التجسيم الواردة في سفر إرميا
٨٠	٤،٣،٢	المطلب الثاني: موقف العقيدة الإسلامية من عقيدة الشعب المختار الواردة في سفر إرميا
٨٣	٤،٣،٣	المطلب الثالث: موقف العقيدة الإسلامية من عقيدة الأبوة الواردة في سفر إرميا
٨٦		الخاتمة
٨٨		قائمة المصادر والمراجع